مجلة إلكترونية إخبارية أسبوعية

2023 مارس 06 - مارس 12

istiqlal عربي

www.istiqlalmedia.com
turkistantimes.com

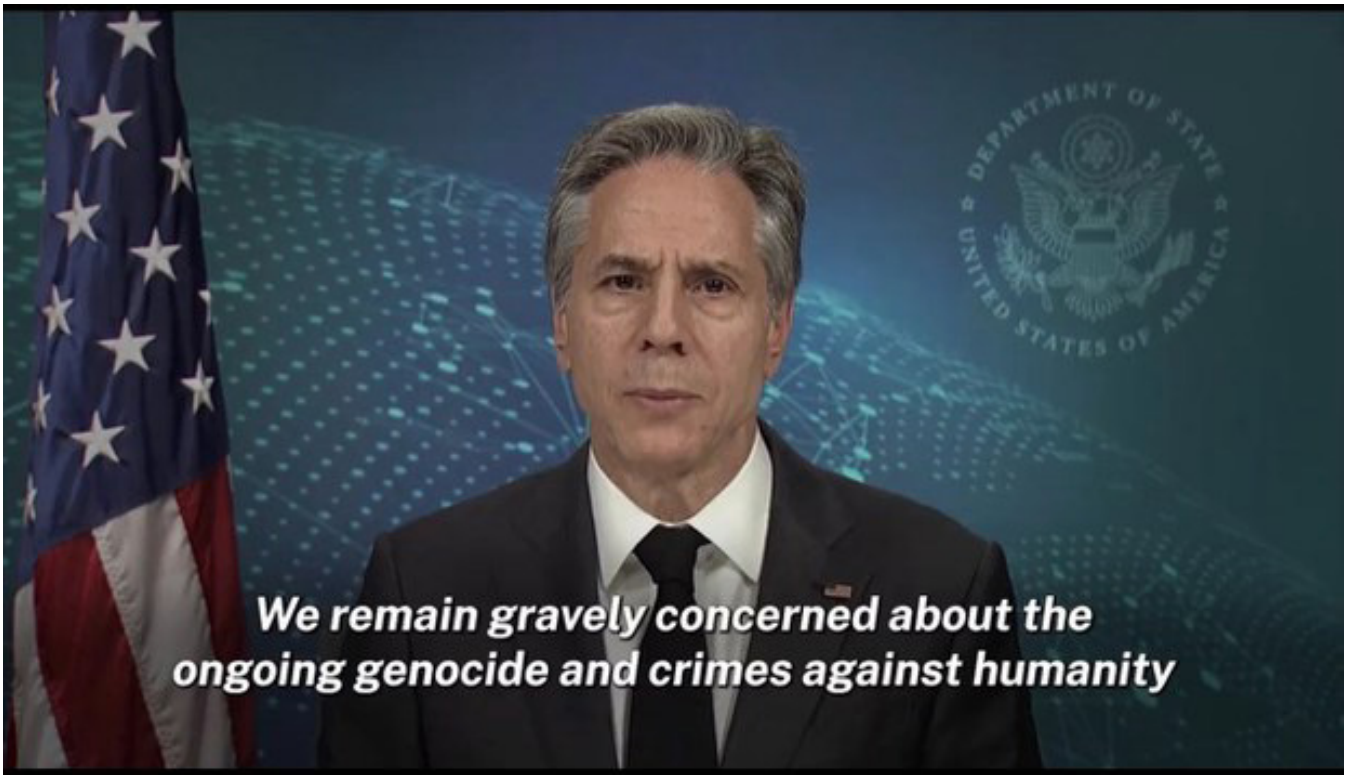

في الصورة: وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين يدلي ببيان. مارس 2023.

بلينكين يؤكد على وقف الإبادة الجماعية للأويغور

أدلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين ببيان خاص بمناسبة افتتاح الدورة 52 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في 2 مارس. في هذا البيان ، تحدث بالتفصيل عن عملية إصدار إعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والغرض من بناء مجلس حقوق الإنسان. ودعا هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بحقوق الإنسان إلى أداء واجباتها ومعالجة قضايا حقوق الإنسان على قدم المساواة في جميع أنحاء العالم.

في هذا البيان، قال بلينكين إن الوضع الحالي لحقوق الإنسان في العالم محرج للغاية، واستشهد بقضية الإبادة الجماعية للأويغور كمثال. وأكد أن الحكومة الصينية مستمرة في ارتكاب الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية ضد الأويغور.

وقال: «إننا نولي اهتمامًا وثيقًا للإبادة الجماعية المستمرة والجرائم ضد الإنسانية ضد الأويغور والأقليات العرقية الأخرى في شينجيانغ (تركستان الشرقية). تم التأكد من القمع الخطير الذي تمارسه جمهورية الصين الشعبية في شينجيانغ، بما في ذلك الاعتقال الجماعي للأويغور وغيرهم من الشعوب، والحرمان التعسفي من حريتهم، والتعذيب والعنف الجنسي للمعتقلين، بحقائق موثوقة في تقرير صادر عن مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان العام الماضي».

أشاد مؤتمر الأويغور العالمي بخطاب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين، الذي ذكر فيه أن الإبادة الجماعية التي شنتها الحكومة الصينية ضد الأويغور لا تزال مستمرة. رحب رئيس مؤتمر الأويغور العالمي دولقون عيسى، في مقابلة مع محطتنا الإذاعية، بكلمات أنتوني بلينكين ودعا حكومات الدول الديمقراطية الأخرى إلى التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال عيسى: «من المهم للغاية أن يصرح السيد بلينكين على أن الإبادة الجماعية للأويغور لا تزال مستمرة». يجب أن يدفع هذا الديمقراطيات الأخرى إلى التحرك أيضًا. يجب عليهم التعاون على الفور مع الولايات المتحدة ودعمها لوقف الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي تُرتكب ضد الأويغور. يجب تنظيم مؤتمر دولي على وجه السرعة لوقف مذبحة الأويغور.

في خطابه أمام مجلس حقوق الإنسان، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين: «في ضوء انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة، بما في ذلك الغزو الروسي لأوكرانيا، والإبادة الجماعية الصينية ضد الأويغور، وقمع النظام الإيراني لشعبه، أصبح ملحا للوفاء بالالتزامات التي تم التعهد بها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.. وقال إن ذلك «ضروري للسلم والأمن الدوليين والتنمية والكرامة الإنسانية».

قالت ألفيدار إلتابير، رئيسة جمعية الأويغور الأمريكية، إن خطاب أنطوني بلينكين هو مؤشر على أن قضية الإبادة الجماعية للأويغور ستكون جزءًا مهمًا من السياسة الخارجية الأمريكية.

وقالت ألفيدار في خطابها: «لا تزال قضية الإبادة الجماعية ضد الأويغور قضية مهمة في السياسة الخارجية الأمريكية. جاء دور خطاب السيد أنتوني بلينكين في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للتأكيد على أن الإبادة الجماعية لا تزال مستمرة، وحثت الدول الأخرى على التوصل إلى وجهة نظر مشتركة حول هذه القضية واتخاذ إجراءات مماثلة في هذا الخصوص. وهذا يجعلنا نشعر بأن الولايات المتحدة تقف مع الأويغور وتشجعنا على فعل المزيد».

اتضح أن شهر ديسمبر من هذا العام سيكون الذكرى الخامسة والسبعين لإعلان الوثيقة الدولية لحقوق الإنسان، ويخطط الأمم المتحدة لإحياء ذكرى على نطاق واسع. لهذا السبب أكد خطاب السيد أنطوني بلينكين على «إعلان وثيقة حقوق الإنسان» وأهميته.

توجه بلينكين بكلماته إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والمفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، ورئيس مجلس حقوق الإنسان فاستلاف باليك. وأكد أن إعلان وثيقة حقوق الإنسان تم صياغته من قبل خبراء وأخصائيين دوليين من مختلف دول العالم بعد تحقيق دقيق ومناقشة متأنية، لذلك لا تنتمي وثيقة حقوق الإنسان إلى بلد معين أو أيديولوجية معينة، لكنها وثيقة عالمية تخص جميع الشعوب. وحث الأمم المتحدة على أن تكون عادلة في مساءلتها عن حقوق الإنسان وأن تعامل جميع البلدان على قدم المساواة. وبينما شدد على أن الولايات المتحدة ستواصل دعم تعزيز حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، أشار إلى أنه «من مسؤولية مجلس حقوق الإنسان وكل دولة عضو في الأمم المتحدة حماية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وحماية حقوق الإنسان في أي مكان في العالم «.

مصدر الخبر: إذاعة آسيا الحرة

الترجمة من الأويغورية: عبد الملك عبد الأحد

النساء التركستانيات يردن حقوق الإنسان!

أقيم مؤتمر صحفي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، 8 مارس، إسطنبول، تركيا.

كلمات المؤتمر من قبل رئيسة جمعية نوزوجوم للثقافة والأسرة، ورئيسة الفرع النسائي في الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية، منور أوزأويغور:

«اليوم هو 8 مارس، اليوم العالمي للمرأة! اليوم هو اليوم الذي يتم فيه إرسال بطاقات التهنئة إلى النساء في جميع أنحاء العالم. اليوم هو اليوم الذي يتم فيه الحديث عن المرأة ومشاكلها، ويتم التعبير عن حقوق المرأة، ويتم تقديم مطالب استعادة حقوق المرأة في مناطق جغرافية مختلفة من العالم. على الرغم من أن حقوق المرأة لها نصوص قوية في الاتفاقيات والقوانين الدولية، فإننا للأسف نعيش في إحدى الفترات التي تكون فيها انتهاكات حقوق المرأة أكثر شيوعًا. تقع النساء ضحايا للعنف المنزلي والقمع والحرب في معظم المناطق الجغرافية.

تكافح النساء مع مشاكل الاحتلال والهجرة والحرب والصراع والانتهاكات الممنهجة في العديد من البلدان، لا سيما في سوريا واليمن وليبيا وفلسطين ومصر وأفغانستان وكشمير وميانمار.

تعاني نساء تركستان الشرقية أيضًا بشكل منهجي من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان منذ 74 عامًا، أي منذ بدء عملية احتلال الصين لتركستان الشرقية. لكن هناك حقيقة أخرى محزنة للغاية هنا وهي أنه بغض النظر عن مدى معاناتهم، ومهما تعرضوا للاضطهاد، لم يتمكنوا من إيجاد الفرصة لإسماع أصواتهم. لقد عاشوا إلى أجل غير مسمى في سجون مفتوحة ومغلقة.

هذه الانتهاكات والفظائع الحقوقية، التي حاولت إدارة الحزب الشيوعي الصيني إخفاءها بقطع اتصال تركستان الشرقية بالعالم في الماضي، تم الكشف عنها للعالم في السنوات الأخيرة من خلال اتصالات الإنترنت وشهود المخيمات والتقارير التي تم إثباتها. في الوقت الذي شهدت فيه كل هذه المعاناة، فضلت

#MaviGözyaşı
8 MART KADINLAR GÜNÜ
DOĞU TÜRKİSTAN
BASIN AÇIKLAMASI
Uluslararası Doğu Türkistan STK'lar Birliği
Mülteci Hakları Derneği
İHH İNSANİ YARDIM VAKFI KADIN

BASIN AÇIKLAMAS
ZEYNEP ERTEKİN
AYŞE MÜZEYYEN TAŞCI
İHH KADIN BAŞKANI

İHH
MÜNEVVER ÖZUYGUR

المنظمات الدولية لحقوق المرأة التزام الصمت حيال انتهاكات حقوق المرأة وتجنب فكرة فرض عقوبات على الصين.

حقوق المرأة الدولية هي حقوق منصوص عليها في دستور معظم الدول، وهي حقوق منصوص عليها لحماية مساواة المرأة وحريتها. من أهم الحقوق الأساسية للمرأة الحق في التعبير عن أفكارها بحرية. إن التمتع بالحق في التعليم المتساوي والزواج من الشخص الذي تريده وإنجاب الأطفال هي أيضًا من الحقوق الأساسية للمرأة.

لكن النساء في تركستان الشرقية محرومات من هذه الحقوق.

تُرتكب جميع أنواع العنف الجسدي والعنف الجنسي والعنف اللفظي والعنف العاطفي والعنف النفسي والعنف الاقتصادي، والتي تعتبر جرائم ضد حقوق المرأة من قبل أنظمة الدفاع عن حقوق المرأة، ضد نساء تركستان الشرقية.

هذه بعض الجرائم التي ارتُكبت ضد النساء في تركستان الشرقية خلال 74 عامًا. هذه الجرائم هي جرائم فظيعة وانتهاكات لحقوق المرأة.

1– التحريم الكامل للممارسات المتعلقة بالعقيدة والثقافة، وتغيير الأسماء ذات المعنى الديني، والتدخل في طريقة اللبس، وحظر حرية التعبير عن الهوية كمسلم.

2– تحت اسم القوة العاملة، يتم نقل الفتيات في سن الزواج إلى المناطق الداخلية البعيدة من الصين عن طريق التهديد والابتزاز، وهناك حالات يتم فيها إجبارهن على العمل وبيعهن لبيوت الدعارة.

3– عملية الحمل تحت سيطرة الدولة. ممارسة الإجهاض والتعقيم الإجباري.

4– الاعتقال والحبس التعسفي، وحظر تسليم الأطفال المتروكين بعد سجن عائلاتهم، وإرسالهم إلى رياض الأطفال الصينية.

5– تعرضت النساء اللواتي تم اعتقالهن في المعسكرات للضرب والتعذيب بالصعق الكهربائي والتعري والاغتصاب الجماعي، والاعتداء بأدوات، والحبس الانفرادي، والحبس في الماء، والحبس في الأماكن المزدحمة، وإطفاء السجائر في أجزاء الجسد وشرب العقاقير المجهولة. وأيضا ممارسات التعذيب المروعة مثل نزع الأعضاء والتعقيم والإجهاض القسري وتجارة الأعضاء.

6– الاعتقال القسري والاستيعاب المنهجي في المعسكرات دون إبداء أي سبب.

7– تنفيذا لسياسة الاستيعاب، إجبار التركستانيات المسلمات من الزواج بالصينيين الشيوعيين قسراً بالتهديد والابتزاز.

8 – تحت مسمى «مشروع القرابة»، تم إجبار الصينيين على دخول المنازل، وأجبرت المرأة التركستانية على البقاء في نفس الغرفة مع الرجل الصيني وأيضا في نفس السرير.

9– الأبناء الذين يسجن أهاليهم، يتم فصلهم عن إخوتهم.

10– في ظل ظروف غير صحية وصعبة، تضطر المرأة للعمل في نظام الكدح ويمنع سعيها للحصول على حقوقها.

تندرج هذه الانتهاكات المنهجية التي ترتكبها الصين ضد شعب تركستان الشرقية على أسس عرقية ودينية في فئة الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وفقًا للقانون الدولي وجميع حقوق المرأة الدولية والمحلية».

سُجن المعلمون الذين أعدوا كتب الدروس الأويغورية

اتضح أن المعلم الأويغوري سيتيفالدي كريم، قد حُكم عليه بالسجن 19 عامًا لمشاركته في دراسات حول كتب الأدب الأويغوري.

سيتيفالدي كريم، الذي يُدرّس في مدرسة ثانوية في مدينة أتوش في تركستان الشرقية، عمل مع مجموعة من الأكاديميين والمعلمين المتخصصين في اللغة الأويغورية وآدابها تحت قيادة ما يسمى وزير التعليم في شينجيانغ، ستار ساووت، لصالح مشروع كتب الأدب الأويغوري لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية.

سيتيفالدي كريم، 52 عامًا، الذي كتب كتابه الخاص بعنوان «صفي الجديد» استنادًا إلى خبراته في الفصل أثناء تدريس المواد في الكتب المدرسية في مدرسة أتوش الثانوية رقم 1 في مقاطعة قيزيلسو، كتب أيضًا قصصًا لـ آداب قيزيلسو، وألقى خطابات عامة حول أهمية وأساليب التربية في الأدب والفعاليات الفنية، ومن المعروف أنه مدرس يتمتع بروح نشيطة واجتماعية.

اعتقل المثقفون الأويغوريون في عام 2017

قبل أيام قليلة من تقاعده عام 2017، تم تأكيد اعتقال سيتيفالدي كريم من قبل الشرطة الصينية وحكم عليه بالسجن لمدة 19 عامًا، بحجة أنه «يُدرج في كتبه مواضيع تروج للانفصالية»، خلال

اعتقالات تعسفية واسعة النطاق بدأت عبر تركستان الشرقية، حسبما ذكرت إذاعة آسيا الحرة (RFA).

حكم عليه بالسجن طويل الأمد

في ذلك الوقت، بينما كان مثقفون مثل الكاتب الشهير يالقون روزي، والناشر واحد جان عثمان، ستار ساووت ، عالم جان محمد أمين، طاهر ناصر، وعبد الرزاق صائم، يعدون كتب اللغة والأدب الأويغوري لأطفال الروضة في تركستان الشرقية، أعدوا مجموعة من قصص أبطال الأويغور الشعبيين والأعمال التي تثير الفكر القومي والوطنية والعادات والتنشئة الأسرية. نتيجة لذلك، حُكم عليهم بالسجن لفترات طويلة بتهم مثل «محاولة تجنيد أعضاء في منظمة إرهابية» و «تهديد الأمن القومي» و «الانفصالية» و «عنصر مرتبط بالمنظمة الإرهابية».

إلى ماذا يشير االوضع الحالي للغة الأويغورية؟

(بمناسبة21 فبراير «اليوم العالمي للغة الأم»)

اعتبارًا من 1 سبتمبر 2017، تم إلغاء التدريس باللغة الأويغورية في جميع المدارس الابتدائية والثانوية في تركستان الشرقية. تم تقديم الكتب المدرسية الصينية بدلاً من الكتب المدرسية الأويغورية. نتيجة لذلك، تناقصت الكتب والمطبوعات المختلفة المنشورة باللغة الأويغورية في تركستان الشرقية أو توقفت تمامًا. وقد خضع محتوى الكتب التي نشرتها الحكومة الصينية لتغييرات واضحة، وتم تعديل محتويات تاريخ الأويغور وثقافتهم وأدبهم وتم إخضاعها إلى الأيديولوجية الصينية. في الواقع، لم تظهر قيود الحكومة الصينية اليوم على اللغة الأويغورية بين عشية وضحاها، ولكن تدرج ذلك من خلال الترويج أولاً لما يسمى بـ«التعليم ثنائي اللغة» ثم باستخدام تدابير قسرية لتحل اللغة الصينية محل اللغة الأم للأويغور الأصليين في النهاية.

نشر إريك شلوسيل، الباحث في التاريخ بجامعة جورج واشنطن، مقالاً خاصاً في مجلة «النظر في آسيا الوسطى». في مقاله، شرح بالتفصيل عملية التطور التاريخي لـ «التعليم ثنائي اللغة» في الصين والأضرار التي سببها للأويغور.

يؤكد مقال إيريك شلوسيل أنه تم إجراء بعض التغييرات في سياسة اللغة الصينية تجاه الأويغور منذ نهاية عهد أسرة تشينغ. وبعد إنشاء جمهورية الصين الشعبية، بدأت الصين في تنفيذ السياسة الستالينية تجاه لغات الأقليات التي نفذها الاتحاد السوفيتي في المناطق الحدودية، وخاصة في تركستان الشرقية.

في الصورة: الكاتب الأديب الشاعر الأستاذ عبد الرحيم أوتكور يلقي محاضرة عن قصيدته «ئز» (القصيدة الشهيرة). (الوقت والمكان غير معروفين)

بدأت الخطط المبكرة لـ «التعليم ثنائي اللغة» في الخمسينيات من القرن الماضي في مناطق الأقليات في الصين. خاصة في منطقتي منغوليا والتبت، بدأت قبل الأويغور. تم إنشاء «التعليم ثنائي اللغة» في ظل سياسة أن جميع الأقليات العرقية في الصين يجب أن تتعلم اللغة الصينية. تم تعزيزه خطوة بخطوة منذ الثمانينيات.

في عام 1982، من السنة الثالثة من المدرسة الابتدائية إلى التخرج من المدرسة الثانوية ، تم تحديد اللغة الصينية كدورة إلزامية، وتم اشتراط معرفة 2500 حرف و 3500 كلمة، وكذلك التمكن من قواعد اللغة الصينية. في ذلك الوقت، كان المعلمون الصينيون الذين يقومون بتدريس طلاب الأقليات مطالبين أيضًا بمعرفة لغة الأقليات تحدثا وكتابة. في عام 1985، صدر قانون جديد ينص على ضرورة استخدام اللغة الصينية في المدارس في جميع القرى والمناطق في تركستان الشرقية. في عام 2002، طبقت جامعة شينجيانغ تصيين جميع الكتب المدرسية لجميع التخصصات باستثناء تخصص لغة تشاغاتاي، وأصبحت هذه الجامعة وحدة رائدة في تنفيذ التعليم ثنائي اللغة.

منذ عام 2004، أعلنت الحكومة الصينية التعليم ثنائي اللغة في جميع المدارس الابتدائية والثانوية كشرط لاقتصاد السوق الاشتراكي الصيني. منذ ذلك الحين، تم تنفيذ التعليم ثنائي اللغة في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية بقوة، وبحلول عام 2017، تم فرض اللغة الصينية على الأويغور مع تجريدهم التام من لغتهم الأم رسميًا.

على الرغم من أن ما يسمى بـ «دستور جمهورية الصين الشعبية» و «قانون الحكم الذاتي الوطني للأقاليم» ينص بوضوح على أن «لكل مجموعة عرقية الحق في استخدام لغتها وكتابتها الخاصة»، فإن الحكومة الصينية ضربت عرض الحائط هذه القوانين مؤخرا. في الوقت الحاضر، يُجبَر الأويغور إلى استخدام اللغة الصينية في حياتهم اليومية وتواصلهم الشخصي وفي دور السينما والمكتبات والتجمعات الاجتماعية والتواصل عبر الإنترنت، تحتل اللغة الصينية مركز الصدارة أو تُترجم من اللغة الصينية إلى اللغة الأم. نتيجة لذلك، فإن الهيئة الوطنية للغة الأويغورية، التي تعكس الروح الوطنية والوعي القومي للشعب، مثل اللغة والفولكلور والأدب، أصبحت جميعها تحت سيطرة الحكومة الصينية.

في لوحات الدوائر والمنظمات في تركستان الشرقية، تُكتب اللغة الأويغورية للزينة فقط، وفي معظم اللوحات، تُكتب اللغة الصينية بأحرف كبيرة وتكتب اللغة الأويغورية بأحرف صغيرة جدًا. لذلك قال الأويغور لبعضهم البعض مازحا أن «اللغة الأويغورية هي حاجب اللغة الصينية».

على الرغم من توقيع الحكومة الصينية على بعض الاتفاقيات الدولية التي تضمن للأقليات حماية مواردها الثقافية والحضارية وتطويرها، لتؤكد للعالم على حصول الأقليات العرقية على حقوقهم. فإن ما «تحميه» ليس ثقافة الأويغور ، بل هي ثقافة التصيين.

يؤكد بعض الخبراء الدوليين بأن سياسة الصين تجاه اللغة الأويغورية

تنتهك الأنظمة القانونية الدولية واتفاقيات حقوق الإنسان وتشكل جريمة.

اللغة الأويغورية هي جوهر الهوية الوطنية، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بثقافة الأويغور. أريان م دواير، باحثة أجرت بحثًا حول سياسة الصين تجاه اللغة الأويغور. تعتبر دواير (أريان م. دواير) ظاهرة استيعاب اللغة الأويغورية أحد العوامل المهمة التي أدت إلى استقطاب الهوية الاجتماعية والاقتصادية للأويغور والصينيين. كما تشبه حظر اللغة الأويغورية بغزو هوية الأويغور. يظهر لنا من تحليل دواير أن ما يسمى»التعليم ثنائي اللغة» هو مجرد تعبير خفي، يخفي النية السياسية «التصيين» وراءه.

من تحليل الباحثين، يمكن ملاحظة أنه لو استمر حظر اللغة الأويغورية، فلن يكون شعب الأويغور متخلفًا فقط من حيث التعليم الوطني، ولكن أيضًا ثقافة الأويغور ستتضرر بشدة. إلى جانب القيود المفروضة على اللغة الأويغورية، فإن المعتقدات الدينية والعادات والتقاليد، من بين العوامل التي تبني الهوية الوطنية للأويغور، ستفقد أيضًا قيمتها وسيتم قطع طرق نقلها إلى الأجيال القادمة.

ناقشت المحامية الجنائية الدولية أورورا إليزابيث بويكي، اضطهاد اللغة الأويغورية من وجهة نظر القانون الدولي، وقالت إن هذا النوع من السلوك يعتبر انتهاكًا لحقوق الإنسان. كما دعت المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط لتغيير السياسة اللغوية للصين التي تستهدف الأويغور؛ كما أعربت عن موقف واضح مفاده أنه إذا لزم الأمر، يجب استخدام آلية المقاطعة أو التدخل السياسي ضد الصين.

تسبب حظر واضطهاد اللغة الأويغورية في استياء شديد بين الأويغور لسنوات. كما نعرف مصير النخب التي عبرت علانية عن استيائها. غالبًا ما يواجهون حظر الكتابة وحرق كتبهم والسجن والاختطاف. اليوم تجبر الحكومة الصينية الأويغور على التزام الصمت ببساطة أو اختيار اللغة الصينية طواعية. يتفق جميع الباحثين المذكورين أعلاه على أن اختفاء اللغة الأويغورية يسمى «linguiside» وهو نوع من الإبادة الجماعية.

في «اليوم العالمي للغة الأم» الذي حددته الأمم المتحدة، من واجب ومسؤولية كل أويغوري في الخارج التحدث عن المشاكل الحالية التي تواجه اللغة الأويغورية. إن فقدان اللغة هو في الواقع خسارة لشعب وثقافة وتاريخ. بالطبع، ليس فقط أصحاب اللغة، ولكن أيضًا، على المجتمع الدولي اليوم يجب أن يعبروا عن ذلك.

مصدر المقال: إذاعة آسيا الحرة

الترجمة من الأويغورية: عبد الملك عبد الأحد

في الصورة: االطلاب الأويغور الذين يدرسون في مدارس الأويغور في الخمسينيات من القرن الماضي.

معلومات للتواصل
Adres: Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan: 2
Küçükçekmece / İSTANBUL
Gsm: +90 553 895 19 33, +90 541 797 77 00
info@istiqlalmedia.com turkistantimes.com

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام
شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى